**سعادة السفير شيخ نيانغ الموقّر**

**رئيس لجنة ممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف**

أودّ أن أعرب لكم عن بالغ الشكر والتقدير على جهودكم المبذولة لتنظيم "اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني"، وحرصكم على دعم القضية الفلسطينية وسعي الشعب الفلسطيني الشقيق لتحقيق آماله المشروعة. إن الشعب الفلسطيني يواجه تحديات ومعاناة ماثلة أمام أعين الدول الأعضاء في الأمم المتحدة، لا سيما في هذه الظروف الاستثنائية التي يمر بها عالم اليوم، وما نشهده من محاولة بعض الدول لفرض هيمنتها، واستبعاد العمل متعدد الأطراف، وانتهاك مبادئ ميثاق الأمم المتحدة. إن كل ذلك ينبغي أن يمثّل دافعاً قوياً للدول الأعضاء للعمل معاً أكثر فأكثر لإعلاء هذه المبادئ وبذل الجهود الصادقة لحل النزاعات وتهدئة التوترات.

إن الجمهورية العربية السورية تعتبر القضية الفلسطينية قضيتها المركزية، وهي تدعم الجهود الرامية لتطبيق قرارات مجلس الأمن والجمعية العامة ذات الصلة، وتسليط الضوء على الجرائم المتواصلة والممنهجة التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي بحق الشعب الفلسطيني، وانتهاكاته السافرة للمواثيق والقوانين الدولية، والعمل على وضع حد لها. كما أن سورية تشدد على حق الشعب الفلسطيني الراسخ، وغير القابل للتصرف، في تقرير مصيره وإقامة دولته المستقة على كامل ترابه الوطني وعاصمتها القدس، ومنحها العضوية الكاملة في الأمم المتحدة، وضمان حق اللاجئين في العودة إلى ديارهم وفقاً لقرار الجمعية العامة رقم 194 للعام 1948.

لقد تعاملت الأمم المتحدة منذ نشأتها مع القضية الفلسطينية. وعلى مدى أكثر من سبعة عقود، واصلت إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، سياساتها القائمة على القتل والعدوان والتهجير والتغيير الديمغرافي والاستيطان وسرقة وتدمير الممتلكات والموارد الطبيعية، والتي تُشكل في مجملها جرائم حرب وجرائم ضدّ الإنسانية. وقد أمعنت إسرائيل في أعمالها العدوانية بحق الشعب الفلسطيني وأهلنا في الجولان السوري المحتل مستفيدةً من صمت مجلس الأمن، الأمر الذي يدفع المنطقة إلى مستويات غير مسبوقة من التوتر وعدم الاستقرار. وما كان لجرائم الاحتلال

الإسرائيلي أن تستمر لولا الحصانة من المساءلة والإفلات من العقاب اللتين وفرتهما لها الإدارات الأميركية المتعاقبة وحلفاؤها الغربيين.

تجدد سورية مطالبتها الأمم المتحدة وهيئاتها المعنية بالتحرك العاجل لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي العربية المحتلة في فلسطين والجولان السوري وجنوب لبنان، وتطبيق قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، وفي مقدمتها قرارات مجلس الأمن رقم 242 ورقم 338 ورقم 437. وتُحمّل سورية الدول الداعمة لإسرئيل مسؤوليات وتبعات استمرار هذا الاحتلال وجرائمه على الأمن والسلم الدوليين، وتؤكد أن أية قرارات أو إجراءات تتخذها سلطات الاحتلال الإسرائيلي لا تتوافق مع قرارات الامم المتحدة ذات الصلة ولا تحفظ الحقوق الفلسطينية والعربية الراسخة مرفوضة شكلاً ومضموناً وغير قابلة للحياة.

ختاماً، أتمنى لأعمال لجنتكم ولليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني النجاح في اتخاذ خطوات ملموسة وجادة لمواجهة جرائم السلطات الإسرائيلية وانتهاكاتها الممنهجة للقانون الدولي وأحكام ميثاق الأمم المتحدة وإنهاء الإحتلال الإسرائيلي للأراضي العربية المحتلة. وستجدون منّا كل الدعم والتقدير.

وتفضلوا بقبول فائق الاعتبار.

**وزير الخارجية والمغتربين**

**الدكتور فيصل المقداد**